الأمم المتحدة
S/PRST/2008/48
مجلس الأمن
Distr.: General
22 December 2008
Arabic
Original: English/French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٦٠٥٨ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بصدد نظره في البند المعنون ''الحالة في منطقة البحيرات الكبرى''، أدلى رئيس المجلس بالبيان التالي باسم المجلس:

''يعرب مجلس الأمن عن امتنانه للجهود التي يبذلها سعادة السيد جواكيم تشيسانو، الرئيس السابق لموزامبيق، بصفته المبعوث الخاص للأمين العام إلى المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة. ويعرب المجلس عن تقديره للإحاطة التي قدمها في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، ويوافق على ترحيبه باستعداد الرئيس تشيسانو لمواصلة دوره لفترة إضافية.

''ويؤكد مجلس الأمن مجددا ترحيبه باتفاق السلام النهائي الذي تفاوضت بشأنه حكومة أوغندا وجيش الرب للمقاومة، وتم التوصل إليه من خلال عملية جوبا للسلام. ويشيد المجلس بحكومة أوغندا لالتزامها المستمر باتفاق السلام النهائي، واستثمارها في عملية السلام.

''ويدين مجلس الأمن امتناع جوزيف كوني المتكرر عن التوقيع على الاتفاق، ويدعو جيش الرب إلى التوقيع على الاتفاق والالتزام به على الفور، وإلى الشروع في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، من أجل ضمان التوصل إلى حل سياسي سلمي.

''ويدين مجلس الأمن بشدة الهجمات التي شنها جيش الرب مؤخرا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي جنوب السودان، والتي تشكل تهديدا مستمرا للأمن الإقليمي. ويطالب المجلس بأن يكف جيش الرب عن تجنيد الأطفال واستخدامهم وأن يفرج فورا عن جميع النساء والأطفال وغيرهم من الأفراد غير

221208 221208 08-66490 (A)

المقاتلين، وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥). ويعرب مجلس الأمن مجددا عن بالغ قلقه للتمرد الطويل الأمد والوحشي من جانب جيش الرب للمقاومة، الذي تسبب في وفاة واختطاف وتشريد الآلاف من المدنيين الأبرياء في أوغندا والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويشير المجلس إلى أوامر القبض الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في حق بعض قادة جيش الرب للمقاومة بشأن تهم من بينها، جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، بما فيها القتل العمد والاغتصاب، وتجنيد الأطفال عن طريق اختطافهم. ويشير المجلس إلى بيانه الصادر في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (PRST/2006/28)، ويؤكد من جديد أنه يعلق أهمية بالغة على تعزيز العدالة وسيادة القانون، بما في ذلك احترام حقوق الإنسان، باعتبار ذلك عنصرا لا غنى عنه لإحلال السلام الدائم. ويؤكد المجلس مجددا أن وضع حد للإفلات من العقاب أمر أساسي للمجتمعات التي لا تزال تتعافى من آثار النزاع تتجاوز الإساءات التي ارتكبت في الماضي ضد المدنيين وتمنع تكرارها في المستقبل.

”ويشيد مجلس الأمن بدول المنطقة لزيادة تعاونها، ويرحب بالجهود المشتركة التي تبذلها للتصدي للتهديد الأمني الذي يشكله جيش الرب. ويدعو المجلس هذه الدول إلى كفالة تماشي جميع الإجراءات التي يجري الاضطلاع بها مع القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان وقانون اللاجئين وإلى اتخاذ التدابير الملائمة لحماية المدنيين. ويشجع المجلس هذه الدول على إبقاء بعثات الأمم المتحدة على علم بما تتخذه من إجراءات.

”ويرحب مجلس الأمن بإعادة إرساء السلام والأمن في شمال أوغندا. ويشجع حكومة أوغندا على الوفاء بالتزامها بالإسراع بعملية المصالحة والانتعاش والتنمية في تلك المنطقة، بدعم من الشركاء الدوليين، وذلك من خلال القيام على وجه السرعة بتنفيذ خطتها المتعلقة بالسلام والانتعاش والتنمية وبنود جدول الأعمال ذات الصلة في اتفاق السلام النهائي، وتوفير التمويل المنتظر للخطة دون تأخير.

”وسيستمر مجلس الأمن في رصد الحالة عن كثب“.